

استمرارية نهضة الشعب وأنه لا تستطيع أية قوة إيقافها

بسم الله الرحمن الرحيم

مصائبنا كثيرة. كما أن محاولات الملك وأشياعه اليائسة كثيرة أيضا، فقد سلكوا ويسلكون طرقا شتى لقمع الشعب وإخماد حركته، كاللجوء إلى القوة وممارستها، واستخدام العسكر والشرطة وقوى الأمن وغيرها. وقد ثبت بالتجربة عجزها عن قمع صرخة الشعب. كما لجأوا إلى التهديدات متوهمين أن التهديد باغتيال أحد الأشخاص يمكن أن يكون مؤثرا، وأن شعبنا يستند الآن على شخص واحد. في حين أن حركة الشعب الآن هي حركة ذاتية نابعة من داخله وتتواصل من تفجره الذاتي. لذا لا تستطيع أية قوة إيقافها وهي تتواصل بهذه الصورة التي تلاحظونها، حيث يقف هذا الشعب بملايينه التي تربو على الثلاثين، وفي كافة أرجاء البلد، من قره النائية إلى كبريات مدنه والعاصمة والمدن النائية، وبهتف بإصرار وبكلمة واحدة وبصوت عال: لا نريد هذه السلطنة البهلوية.

وإذا كانت قد ظهرت في السابق أشكال من التحريض ودعوات الشعب للتحرك مثلا فالوضع الآن يختلف لأن الشعب عرف طريقه. فهو ليس بحاجة الآن للبحث عنه مرة أخرى ولا يسعى لذلك. فلا مجال، إذًا، للتوهم بأن وجود بعض الأشخاص أو عدم وجودهم واغتيالهم سيؤثر على تحركه. فقد بذلت جهود مضنية من أجل هداية الشعب إلى طريقه، وقد عرفه الآن، وهو يتحرك فيه بان دفاع ذاتي، بمعنى أنه يبادر للإضراب عن العمل ولا ينتظر أن يدعوه لذلك زيد مثلا، أو زعيم هذا الصنف من الكسبة أو هذا العالم الديني أو هذا السياسي. كلا إن أبناء الشعب لا ينتظرون مثل ذلك، بل هم يشخصون أن من الواجب الإضراب اليوم، فثرون أن إيران تضرب عن العمل فيه برمتها. المدن الكبيرة تشخص ذلك فتقوم به دون أن يؤثر على الأمر وجود الشخص الفلاني أو عدمه بعد الآن.

إذًا، فهذه تهديدات، أي أن يتوهموا فجأة بأنهم إن اغتالوا زيدا مثلا خمدت هذه النار. كلا فهي إذ لم تزد تأججا فإنها لن تخمد على أية حال. فهذه، إذًا، محاولة صيانية يائسة لجأوا إليها.

في الآونة الأخيرة أدركوا أن حكومة المصالحة فشلت في تحقيق مهمتها، حيث أرادت منذ البداية أن تحرف بالخداع والتضليل، مسيرة الشعب وتقتل هذه النهضة، فأطلقت الوعود وقامت ببعض الإجراءات التي لم تكن تعبّر عن حقيقة مطالب الشعب، بل كانت أمورا فرعية بالنسبة للمطالب الشعبية. لقد قالت هذه الحكومة:.. أغلقنا مراكز لعب القمار!! في حين أن أبواب الآلاف من أنواع مراكز البغاء والفحشاء مفتوحة، وعلى رأسها مراكز فحشاء جهاز محمد رضا خان، حيث أبوابها مشرعة. ولكن فحشاءها ليس بالمعنى المعروف للبغاء بل بمعنى أسوأ من هذا!! فهي مراكز للظلم

والخيانة والجريمة بكل معانيها ومصاديقها. فإذا أغلقتكم هذه المراكز هداً الشعب بمقدار، بالطبع، وليس بالكامل!! لكنكم أقفلتم مراكز القمار! فهل أن كل صرخات الشعب وكل التضحيات التي قدمها هي من أجل إغلاق هذه المراكز؟؟ وهل هذا مطلبه؟ بالطبع هذا من مطالبه، ولكن يجب الذهاب إلى الشوارع لعرف ما هي مطالبه الأساسية.

في الآونة الأخيرة، وبعد أن اتضحت حقيقة حكومة المصالحة، واتضح أن "المصالحة" تعني الحكومة العسكرية وتثبيت وتسليط مجموعة من الأشرار الفتوات على أرواح الناس ليجلدوهم ويضربوهم بالهراوات ويقيدوهم ويقمعوهم بعد اتضاح هذه الحقيقة، الواضحة لنا منذ البداية، حيث كنا نعلم أن الهدف هو غير المعلن، وأن المراد استغلال الشعب للقضاء على النهضة بأية وسيلة كانت، وهذا ما لم ينجحوا في تحقيقه بعد كل ذلك، وبعد هذه الشهور التي جاءت فيها حكومة المصالحة وخاضت حربها ضد الشعب وانهزمت، لجأوا إلى أسلوب آخر لعل الملك أشار إليه مرارا في أحاديثه حيث يكرر القول: ". نحن على أية حال بحاجة لبقاء الدولة، فافرضوا أنني غير صالح، ولكنني لو رحلت فلن تبقى الدولة!! ألا تريدون البقاء لدولتكم؟ إذا زلت أنا فستفقدون هذا البلد. سينقلونه إلى مكان آخر، سيبتلع الإتحاد السوفيتي منه قسما، وتبتلع أميركا قسما وإنكثرا قسما آخر من الجهة الأخرى..". هذا هو القول الذي يردده الملك .

وأخيراً، انبرى أحد محبي الملك، وهو الذي يحلم برئاسة الوزراء وقد تفضل بالإدلاء بتصريح قال فيه: لقد عانى الخميني من الأذى، ولذلك فهو يطلق هذه الأقوال. ولكن يوجد أشخاص آخرون عانوا الأذى. أقل أو أكثر. لكنهم عفوا (يضحك الحاضرون). إذا كان فلان محبا لوطنه، وهو كذلك . أجل قالها بهذه الصورة . فإن بلدنا في وضع خطير بحكم موقعه الجغرافي، لذا على هذا الشخص الذي يقول "يجب إزالة السلطنة والملوكية" أن يفكر دون هذا المستوى بقليل، فنحن بحاجة على كل حال لبقاء وطننا وبلدنا.

وهذا نفس كلام الملك، وقد كرره أحد النواب في المجلس. إذأ، فهو يقول: ". نحن بحاجة إلى بقاء الدولة، وحب الوطن يقتضي من المرء الذي تعرض للسجن والنفي والتعذيب والأذى أن يعفو عن ذلك ولا يسمح بسفك دماء الوطن...". فوا مصيبتاه!! الوطن على هاوية الضياع من أيدينا!! ولكن هذا القول يستلزم تتمه وهي أن يقول: ". إنني إذا التقيته (الإمام) ليّنت له.. أن الشعب إذا شاهد عمليا تحقق شيء من مطالبه... ولهدأ بعض الشيء لكنه لم يرَ شيئاً... وهذه الحكومة جاءت

ولم تقدم شيئا عمليا. إذن ينبغي أن آتي أنا . هذا ما لم يقله ولكنه مما يقتضيه قوله السابق . إلى رئاسة الحكومة لكي أحقق شيئا عمليا يدركه الناس بأعينهم فيهدأوا، كأن يشاهدوا الحرية. إذاً، الأمر الذي نبثلي به الآن هو هذه المناورات التي يعج بها الميدان بهذه الصورة. صورة "الحرص على المصلحة" بعدما كانت "المصالحة" صورة المناورة السابقة. وطبق المناورة الجديدة فإن على الإنسان الوطني المحب لوطنه، أو الوطني . حسب قول ذلك . أن يضحى لكي لا يضيع الوطن . ولذلك، فقد تجشم عناء الالتقاء بالملك ثم التوجه إلى قم، ولا أدري هل رضوا باستقباله أم لا. بعضهم لم يستقبلوه، ولكن لا أدري إن كان هذا الموقف شاملا، وبعد ذهابه إلى قم يتصدى لإنقاذ البلد من هذه الخطة التي طرحها الخميني وعرض بها البلد للخطر.!!

فهو، إذن، يريد إنقاذ البلد من خلال اجتماعه بالملك وزيارته لقم التي لم يعرف هل استقبلوه فيها أم لا، وقد ضحى وعضّ النظر عن كل شيء من أجل ذلك، يقول: ". عندما ذهبت إلى قم رأيت اضطرابها وتظاهراتها وصرخاتها، أدركت بنفسي أن هؤلاء لن يهدأوا ما لم يروا شيئا عمليا منا. وأن تأتي للسلطة حكومة تقدم لهم شيئا عمليا. وهذا القول ومعناه أن يأتي هو للسلطة ويشكل الحكومة لتهدئة هذه الاضطرابات وإعطاء بعض الحرية، والقيام ببعض الأعمال الأخرى. ولا بد أن إغلاق الحانات من ضمنها. ولكن يجب بقاء "صاحب الجلالة" لكي لا يقع البلد فريسة بأيدي الروس والإنكليز! فقدرة صاحب الجلالة هي التي قمعت مطامع الروس والأمريكان (يضحك الحاضرون)، وأجلستهم في أماكنهم ومنعتهم من التحرك. فلا يحق لأحد المس بهذه القدرة، ويجب إقناع الناس بضرورة عدم تعرضهم لتدميرها وبترك معارضتها، لأنها هي التي تحفظ إيران. في البداية نقول لهذا السيد "المحب للملك"، الذي يصفه الجميع بأنه أميركي الهوى: إنكم قد قمتم بزيارة قم بعد أن سعدتم حافلتكم وعبرتم طهران ورأيتم تظاهراتها حتما. إذا لم تكونوا قد شاهدتم تظاهرات حسن آباد وعلي آباد وغيرها من القرى أيضا. حسنا، تقول لقد شاهدتُ مدينة قم ولا شك بأن سمعكم مفتوح، والله الحمد، وذكاؤكم متوقد!! لكن ألم تسمعوا ما كان يقوله الأهالي وما الذي كانوا يطلبونه هؤلاء الذين وضعوا أرواحهم على أكفهم وقدموا شبانهم وتلك الأمهات التي دفعت بشبابهن إلى الشوارع، وها هي أصواتهم عالية فماذا تقولون؟؟ لنعرف ما هو ألمها وما هو علاجها؟؟ وما لم يعرف الإنسان موطن الألم فلن يستطيع أن يقدم العلاج؟؟ إن هؤلاء جميعا يقولون: نحن لا نريد هذا الملك.. وأنت تقول أريد تهدئة الناس!.. لكنك تريد القيام بذلك من خلال الإبقاء على هذا الملك.!!

إن سبب هذه الاضطرابات على ما يصرّح به الشعب حيث يقول: ". لقد خاننا الملك فلا نريده..". لكنك تتحدث عن أمرين، الأول: إنني سمعت مطالب الشعب ولا يمكن تهدئته إلا بأن نعطيهم ما يريدون ونقدم لهم شيئاً منها عملياً على الأقل. فلو أردتم القيام بشيء عملي، فقوموا بما من شأنه أن يجعل هذا الشخص (الملك) يذهب لشأنه ويرحل لكي يهدأ الشعب بعض الشيء، بالطبع، وليس بالكامل.

الأمر الثاني الذي يتحدث عنه هو خصوصية الموقع الجغرافي لإيران. وكأننا نفتقد أي اطلاع عنه. ويقول: "... إن وجود هذه الثورات في ظل هذا الموقع الجغرافي الخاص لإيران يجلب لها خطراً عظيماً ولكن وجود الملك يدفع هذا الخطر. إذاً ما يقوله هو أن وجود الملك حصانة من هذا الخطر فلو رحل الملك لا سمح الله. حسب قوله. لسقط البلد فريسة بأيدي القوتين الكبيرتين، وعندها تقع الطامة الكبرى!! لكننا نقول إن الملك هو الذي جعل البلد بين هاتين القوتين!! فواضح أن المقصود ليس قيام الإتحاد السوفيتي بنقل تراب قم إلى أراضيه وقيام أميركا بنقل تراب طهران إلى أراضيتها. وهذا ما يدعّن له ذلك المتحدث أيضاً، وأن المقصود هو أن يتسلط على البلد!! أفليساً متسلطين عليه الآن؟؟!

إن الموقع الجغرافي مهم بالنسبة لهما لكنهما يطمعان بأشياء أخرى. ألا يتسلطان على ثروات الشعب وينهبان نفطنا ويعطونا في المقابل أسلحة يقيمون بها قواعد لهم على أراضينا؟؟ أليسا متسلطان علينا وهم ينهبون منا ثروة الغاز؟؟ إن ثروات الشعب تضع الآن من بين يديه. أليس التسلط الأميركي هو الذي جاء بالإصلاح الزراعي والثورة البيضاء التي لم تكن لا ثورة الشعب ولا ثورة الملك بل ثورة أميركا التي أريد منها سلب إيران هذا المقدار المتبقي من زراعتها والذي كان يغنيها عن الدول الأخرى؟؟ أليس التسلط الأميركي علينا يعني استيلاء أميركا على ما لدينا من ثروات ومعادن ومصالح أخرى ونهبها؟؟ فهل هم فاقدون للسلطة علينا حتى يحصلون عليها إذا رحل الملك؟؟ وهل سيتسلط هؤلاء على إيران إذا أقيم فيها الحكم الإسلامي الذي ينص قرآنه على حرمة تسلط غير المسلم على المسلم؟؟ أم أن هذا الموقع الجغرافي يقتضي قيام قوة مستقلة ونظام شعبي يستند إلى الشعب وقوته لكي تعجز كلا القوتين عن العدوان عليه؟؟ إذاً فالموقع الجغرافي لوطننا يستلزم وجود قوة حاكمة مقتدرة وليس موجوداً طفيلياً، لتردع كلا هاتين القوتين وتضمن السلام في هذه المنطقة.

في حين أن وضع النظام الذي يحكمنا هو وضع طفيلي، وكذلك حال جيشنا فهو خاضع لحكم أميركا ويدار بالصورة التي تخدمها. وقد انقضت 45 ألفا و 50 ألفا والبعض يقول 60 ألفا من هؤلاء الخبراء والطفيليين الأميركيين على شعبنا وثروات بلدنا، وصنعوا لأنفسهم كل هذه القواعد العسكرية، وهذا هو احتلال عسكري أميركي لبلدنا. ورغم ذلك يقول هذا السيد:.. إن رحيل الملك يعرض البلد للخطر!! أي خطر أكبر من هذا وقد دمروا زراعتنا واحتلوا أرضنا؟؟ وهل أنت الذي تريد أن تدفع عتًا هذا الخطر؟ ألسنت أنت الذي فرضت علينا أميركا خلال رئاستك للحكومة؟

ألسنت أنا الذي بعثت لك تحذيرا من القيام بهذا الأمر لأنه يؤدي إلى تدمير زراعتنا؟ والله يشهد أنني نهيت مبعوثه عن أن يقوموا بهذا الأمر، وقلت: "لا تفعلوا ذلك". فأنت لديك أملاك وتعرف أنهم لا يستطيعون إدارتها وسيؤدي ذلك إلى دمار الزراعة. فأنت الذي دمرت زراعتنا من أجل أميركا وتريدون الآن إصلاح الأمر لكي لا يتسلطوا علينا، فهل نحن مستقلون الآن؟؟ وهل توجد لدينا سلطة مستقلة صامدة وراثة للجميع؟ وهل لدينا دولة مستقلة متحضرة؟ وهل أن النساء والرجال فيها متجردون؟؟ نحن نريد دولة قوية تنبع قدرتها من الشعب وتستلهم منه. فلو كان الجيش مستندا على الشعب فلا تستطيع تلك القوة ولا هذه أن تفعل شيئا. فهؤلاء يريدون إيجاد حالة تضمن لهم عدم التمرد عليهم وهذا ما لا يمكن ضمانه إذا كانت قوته مستقلة.

أنتم تريدون تسليط هاتين القوتين علينا بمثل هذه الخطط والحيل ولا تريدون أن تريحوا البلد، بل تسعون إلى المزيد من تدميره. نحن الذين نريد إنقاذه من هاتين القوتين، لكنكم تريدون إبقائه إلى الأبد تحت سلطتهما. أما كيف تسعون لذلك؟؟ تسعون إلى الهدف من خلال الدعاء بأن رحيل صاحب الجلالة يؤدي إلى انهيار الدولة، فيجب أن يبقى لضمان ردع هاتين القوتين!! ولكن صاحب الجلالة هذا وأباه اللذين سلطوا علينا القوى الكبرى أيها السيد!!

هذا السيد يكرر نفس عبارات الملك. يتصور ويقول: "إنه تحمل الأذى! يقصدني أنا، إنه تحمل الأذى وغيره". وهذا نفس قول الملك الذي يقول: "إن له غرضا وحسابات شخصية معي يريد تصفيتها" هذه نص عبارة الملك. إذًا، فأنت بوق صاحب الجلالة في قوله: نحن نريد بقاء الدولة ولو رحلت أنا لزلت.. وأنت أيضا تقول لو رحل الملك انهار البلد. أي أنك كررت نفس قوله:.. إن موقع البلد في حالة تجعله في معرض الزوال لو رحلت عنه، حيث سينقض عليه هؤلاء من هذه الجهة، وأولئك من الجهة الأخرى.

وأنت بوق له تكرر هذا القول: إن لفلان . يقصدني أنا. حسابا شخصيا معي يسعى لتصفيته، فقد سجنته ونفيتة، وهو يعمل الآن لتصفية الحساب. وهذا الرجل يكرر نفس هذا القول فهو بوق للملك، الذي كنت أتصور أنهم يملون عليه وهو يتحدث بما يملي عليه، وهذا هو الواقع بالفعل، بل وأكثر حيث اتضح لأن ما يملى عليه يُكتب، وهو يقرأ وحسب!! (يضحك الحاضرون).

يجب ما حسبته أيها السيد، أنا لم أكن رئيسا للوزراء ولم تكن لي قبة!! فأنا على نفس ما كنت عليه في السابق وقد أتيت إلى هنا ولم أتغير. وقد شاهدتم منزلي الذي لا تستطيعون أن تسكنوه. وأنا لا أطلب أكثر منه. بل إنني عندما دخلت السجن، في مقر استراحة الضباط حيث أخذوني إليه في البداية، رأيت أن المكان جيد للغاية وكل شيء فيه معد بحيث أن عوائلنا لم تر مثيله حتى في الحلم. وقد قلت لعناصر قوى الأمن إن هذا المحل أفضل من منزلنا (ضحك الحاضرون).

وكان أفضل حقا. ثم نقلونا إلى محل آخر مشابه لحال منزلنا، بل أفضل منه قليلا. ثم خرجنا فلم تكن فترة السجن من النمط الشاق. أجل ثمة مشقة تدهور العلاقة مع الملك (يضحك الحاضرون) فسجنهم لنا لم يكن بالنسبة لنا، وكان الذين يرافقوننا فيه يتلفون بنا ويحبوننا. ثم نقلونا إلى حديقة كبيرة وبنية ضخمة لعننا لم نرها ولا في المنام وبقينا فيها. ثم رجعنا فيما بعد إلى منزلنا وحالنا فيه معلوم!! ونحن لم نعتد كثرة الخروج من المنزل والتجوال لكي يشق علينا البقاء في ساحة المنزل، وحتى عندما نقلونا إلى تركيا فقد كان الوضع أفضل بكثير مما كان عليه الحال في إيران بالنسبة لي من الناحية الشخصية، أي أننا لم نتحمل أذى. ثم ذهبنا إلى النجف وكان فيها المنزل جيدا أيضا، وقد أتينا إلى هذه المنطقة ومحلنا فيها أفضل من منزلنا، ففيه حديقة وكل شيء.

إذاً، فنحن لم نعانِ أذى بالنسبة لي شخصيا، لكي تكون معارضتنا لهذا الرجل مدفوعة بهذا الأذى. فأذانا هو أذى الشعب. إنني أتألم بعمق عندما تمر في ذهني صور الآباء الذين قتل أطفالهم وأبنائهم. والأم التي تشق جيبها في مقابل الشرطة وتطلب منهم أن يقتلوا بعدما قتلوا ابنها الشاب. أجل فهذه المصائب النازلة بشعبنا هي التي تؤذيني بشدة وليس ما مر بي شخصيا، فهذا كان مريحا للغاية.

إن الذي لا يتألم لما ينزل بشعبه ليس مسلما، ولا أستطيع أن أصف من يريد بقاء هذا الرجل (الملك) بأنه مسلم. بل ولا نعتبر الذي يصفح المجرم إنسانا أصلا حتى لو كان مسلما في الظاهر. فهو ليس إنسانا، وبالتالي لا يمكن أن يكون مسلما. هذا ما يؤذينا وليس أذانا من أنهم سجنونا. كلا إن أذانا أيها السيد هو أنهم نشروا بالمناشير أرجل علماء الدين. أحرقوهم بالزيت. إن أذانا من سجن علمائنا منذ عشر سنين وخمسة عشر عاما وثمان أو سبع سنين. لقد ظل والد هذا السيد (إشارة إلى

أحد الحاضرين) عدة أعوام في السجن. هذا الذي يؤذينا. وقد خرجوا الآن من السجن. أجل فهم يقولون: "لقد أطلقنا سراح السجناء السياسيين"، أو "عفونا عنهم"، حسبما يقولون. ولكن هل انتهى الأمر؟ إن من هؤلاء السجناء، وهو عالم جليل، بقي في السجن عشر سنين يكابد الأذى، وقد ضربوه على وجهه حتى أحدثوا عيبا في سمعه. وقد خرج الآن من السجن. فهل عليه أن يشكر الملك ويدعو لبقائه؟ هذا محال أيها السيد. محال إسكات الشعب بهذه الأقوال. فلا رئيس الوزراء الفعلي يستطيع أن يفعل شيئا ولا منتظر الوزارة. ولا العسكر ولا الحكومة العسكرية ولا أية قوة أخرى. فلن تستطيعوا إسكات الشعب، فهذا محال. تعرفوا على ما يريد الشعب وأعطوه ما يطلبه، بصغاره وكباره، وهو الحرية والاستقلال، ثم إسقاط الحكومة البهلوية. هذا هو صوت شعبنا بكافة فئاته في داخل البلد وخارجه. فحققوا هذه المطالب لكي يرضى الشعب عنكم ويهدأ .

لكنكم تريدون حفظ المجرم الأصلي. هم يحرقون آذربيجان ثم يعتقلون محافظها مواساة لأهلها. يقول هذا السيد المنتظر للوزارة!!: يجب معاقبة الذين ظلموا هذا الشعب. وأنا أسأل هذا السيد من الذي ظلم الشعب؟؟ تعالَ نبحت لمعرفة الجواب. هل المحافظ قتل الأهالي دون إذن؟؟ وهل فعل الشرطي أو حاكم الولاية ذلك دون إذن؟ وهل يأمر قائد القوات بذلك دون إذن الملك؟؟ لا يمكن لمثل هذه الأمور أن تقع دون إذن الملك. وهذا غير ممكن في النظام العسكري فهو "كبير العسكر". وإذا لم يأذن لا يقع القتل. فعاقبوه لنقبَل أيديكم! بسم الله، عاقبوه! فتطبق أحكام الشرع. جزاؤه السجن المؤبد حتى إذا لم يقتل بنفسه أحدا، وهذا هو الحكم الشرعي بحق الذي يأمر بالقتل، والذي يجب تطبيقه في الحكومة الإسلامية ويقال إنه مجرم "قتل" بيديه أيضا، فإذا ثبت فعليه القصاص.

عاقبوا المجرم الذي يعتبر مصدر كل الجرائم، وينسب الشعب إليه كافة الجرائم، وهو علة علل مصائبنا. عاقبوه لكي يهدأ الشعب بعض الشيء. كما يجب بعد ذلك تحقيق الاستقلال الذي لا يمكن للشعب أن يقرّ دون تحقيقه.

لقد قاموا بكل هذه المحاولات المخادعة منذ البداية وإلى الآن من أجل إجهاض هذه النهضة الإسلامية المنطلقة من كافة فئات الشعب. أو من أجل تطويقها. ولجأوا إلى العسكر وإلى الأكراد والبر وغيرها، وإلى مكيدة حكومة المصالحة ففشلوا. ثم ادعاء أن الوطن اليوم في خطر... فأنقذوه من الخطر بالإبقاء على الملك... في حين أن كافة الأخطار تنبع من عمل هذا الرجل، فكيف نحفظ وجوده لكي ندفع تلك الأخطار؟

أيها السادة، عليكم بالتكاتف فيما بينكم جميعا والتخلي عن الخلافات في الداخل والخارج. أعرضوا عن الشعارات غير الإسلامية. والتفوا جميعا حول شعار إسلامي موحد. لقد اتصلوا هاتفيا من إيران كما سجل ذلك السادة، وذكروا أن الطلبة الجامعيين أعلنوا إزالة كافة الخلافات بين التيارات الجامعية وشكلوا جبهة موحدة. أسأل الله أن يحفظهم جميعا إن شاء الله. وعليكم جميعا أن تكونوا جبهة واحدة. فلو سلك كل منكم أحد السبل المتفرقة فاعلموا أنكم ستبقون إلى الأبد مسحوقين تحت أقدام الأجانب والأذنان المحليين. وستحاسبكم الأجيال القادمة. فإذا لم تستفيدوا اليوم من هذه النهضة القائمة فستبقون إلى الأبد تحت أقدام أولئك الأجانب والطغاة المحليين. فعليكم كافة أن تدعموها وأن تعرضوا. أنتم المقيمون هنا وأولئك الموجودون هناك. عن خلافاتكم الداخلية. وأن تبينوا لكتاب الصحف والمجلات والجامعيين والأساتذة حقيقة ما يجري في إيران، فقد شوهوها (الأعداء). وعليكم تدارك الأمر وتبيان الحقائق. وهذه هي الخدمة التي يمكنكم تقديمها لهذا الشعب.

عليكم أن تتركوا كافة الخلافات وتتضامنوا بقلب موحد مع الشعب في داخل إيران. وتعلنوا مطالبكم، وهي المطالب التي يصدق بها عامة أبناء الشعب، ويجب على الجميع في الجامعات والمعاهد العلمية توحيد كلمتهم والالتفاف حول شعار موحد، هو الشعار التوحيدي الإسلامي، فهو القادر على إنقاذكم. أما الآخرون فهم عاجزون عن إنقاذكم، بل إنهم يجرونكم إلى الفخاخ وفقكم الله وأيدكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

هوية الخطاب رقم . 56

فرنسا/ باريس/ نوفل لوشاتو.

الموضوع: الشعب عرف طريق نهضته ولا فائدة من محاولات الملك البائسة للاستمرار في الحكم.

المناسبة: عودة علي أميني إلى الميدان السياسي بهدف إنقاذ الملك.

الحاضرون: جمع من طلبة الجامعات والإيرانيين المقيمين في باريس .